

لَمْ صَارْتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا تَائِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدًا فِي دَارِ السَّجْنِ،² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مُصَوَّرًا لِيُبَشِّرَهَا، يَهُوּهُ اسْمُهُ،³ أُذْنُبِي فَأَجِيدَكَ وَأَجِيرَكَ عَطَائِمَ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرُفْهَا.⁴ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِهِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمُقْتَارِيسِ وَالْمُجَاهِنِقِ، يَائِسُونَ لِيُخَارِبُوا الْكَلَدَانِيَّينَ وَيَمْلأُوهَا مِنْ حِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبُتْهُمْ بَعَصَبِي وَعَيْطَيِ وَالَّذِينَ سَرَّبُتْ وَجْهُي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ سُرَّهُمْ.⁶ هَنَدَأَ أَصْنَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعَلَاجًا وَأَشْفَفُهُمْ وَأَغْلَنُ لَهُمْ كُثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ.⁷ وَأَرْدَ سَبَّيَ يَهُودَا وَسَبَّيَ إِسْرَائِيلَ وَأَتَيْهُمْ كَالْأَوْلِ.⁸ وَأَطَهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِنْتَهِمُ الَّذِي أَخْطَلَوْا بِهِ إِلَيَّ وَأَغْفَرْ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَلَوْا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ.⁹ فَتَكُونُ لِي اسْمَ فَرَحِ لِلتَّسْبِيحِ وَلِلرَّبِّيَّةِ لَدَيْ كُلِّ أَقْمَ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ يَكُلُّ الْحَيْرَ الَّذِي أَصْنَعَهُمْ مَعَهُمْ، فَيَحَاوُونَ وَيَرْتَدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْحَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعَهُ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، سَيُسْتَمْعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ حَرْبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوانٍ فِي مُدْنٍ يَهُودَا وَفِي سَوَارِعِ أُورْشَلَيمِ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوْسِ، صَوْتُ الْفَائِلِينَ، احْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودَ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لَأَنَّ إِلَيَّ الْأَبْدَ رَحْمَةً. صَوْتُ الَّذِينَ يَائِسُونَ بِذِيَّحَةِ الشُّكْرِ إِلَيَّ بَيْتِ الرَّبِّ لَأَنِّي أَرْدَ سَبَّيَ الْأَرْضَ كَالْأَوْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ.¹² هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مُدْنِي مَسْكُنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْعَنَمَ، فِي مُدْنِ الْجَبَلِ وَمُدْنِ السَّهْلِ وَمُدْنِ الْجَنُوبِ وَفِي أَرْضِ بَيْتَمِينَ وَحَوَالِيَ أُورْشَلَيمَ وَفِي مُدْنِ يَهُودَا، تَمْرُرُ أَيْضًا الْعَنَمُ تَحْتَ يَدِي الْمُحْصِي يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁴ هَا أَيَّامَ تَائِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحةَ الَّتِي تَكْلَمَتْ بِهَا إِلَيَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَيَّ بَيْتِ يَهُودَا. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي تِلْكَ الرَّمَانِ أَيْتُ لِدَاؤَدَ عَصْنَ الْبَرِّ، فَيَجْرِي عَدْلًا وَبِرًا فِي الْأَرْضِ، فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا وَسَكْنُ أُورْشَلَيمُ آمَنَّ، وَهَذَا مَا تَسَمَّى بِهِ الرَّبُّ بِرُّنَا.¹⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا يَنْقُطُ لِدَاؤَدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ، وَلَا يَنْقُطُ لِلْكَهْنَةِ الْلَّاوِيَّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُضْعَدُ مُحرَّقَةً وَيُبْحَرُ تَقْدِمَةً وَبِهِيَّ دَيْحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.¹⁹ لَمْ صَارْتْ كَلِمَةُ

الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا،²⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ تَقْسِمُ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيلٌ فِي وَفِيهِمَا²¹ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاءُدَ عَبْدِي يُخْصُّ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيهِ، وَمَعَ الْلَّاوِيْنَ الْكَهْنَةَ حَادِمِيَّ.²² كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعْدُ وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُخْصِّي، هَكَذَا أَكْثَرُ نَسْلَ دَاءُدَ عَبْدِي وَالْلَّاوِيْنَ حَادِمِيَّ.²³ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا، أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمُ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ، إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارُهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضُهُمَا. فَقَدِ احْتَقَرُوا سَعْيِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أَمَّةً أَمَّا مَهْمُومُهُمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ كُنْتَ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيلِ فَرَأَيْصَنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،²⁴ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاءُدَ عَبْدِي فَلَا آخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لَتَيْ أَرْدُ سَبِيْهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.

الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا،²⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ تَقْسِمُ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيلٌ فِي وَفِيهِمَا²¹ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاءُدَ عَبْدِي يُخْصُّ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيهِ، وَمَعَ الْلَّاوِيْنَ الْكَهْنَةَ حَادِمِيَّ.²² كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعْدُ وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُخْصِّي، هَكَذَا أَكْثَرُ نَسْلَ دَاءُدَ عَبْدِي وَالْلَّاوِيْنَ حَادِمِيَّ.²³ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا،²⁴ أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمُ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ، إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارُهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضُهُمَا. فَقَدِ احْتَقَرُوا سَعْيِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أَمَّةً أَمَّا مَهْمُومُهُمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ كُنْتَ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيلِ فَرَائِصَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،²⁵ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاءُدَ عَبْدِي فَلَا آخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لَتَيْ أَرْدُ سَبِيْهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.